

إستراتيجية دعم ومرافقة المؤسسات المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) كحل لمحاربة البطالة - دراسة ميدانية لحالة وكالة ولاية تلمسان (2013/1999)

faridabenachenhou@voila.fr

جامعة سيدي بلعباس

بن شنهو فريدة

chaibbaghdad@yahoo.fr

جامعة تلمسان

شعيب بغداد

الملخص: تعد إستراتيجية دعم ومرافقة المؤسسات المصغرة والموزعة على مختلف الأنشطة في الجزائر عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) من بين أهم الجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية كإستراتيجية هادفة لمحاربة البطالة وكذا النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة. وتحتل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان المرتبة 07 من ترتيب مجموع الوكالات الموزعة عبر القطر الوطني وذلك من حيث عدد المؤسسات المصغرة التي قامت بتمويلها و المقدرة ب 8670 مؤسسة .

الكلمات المفتاحية: تمويل المؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ).

Résumé: Le soutien et l'accompagnement des micro-entreprises chargées de différentes activités en Algérie fourni par l'Agence Nationale de Soutien à l'Emploi de Jeunes (ANSEJ), est l'un des efforts les plus importants réalisés par le gouvernement algérien comme une stratégie visant à réduire le taux de chômage et promouvoir le secteur des petites et moyennes entreprises et favoriser ainsi le développement économique et social de l'Etat. L'ANSEJ de la Wilaya de tlemcen occupe la 07^{ème} place au sein de l'ensemble des agences réparties au territoire national en termes de nombre des Micro-entreprises financées 8670 entreprises.

Les mots-clés: Financement des micro-entreprises, ANSEJ, secteur des petites et moyennes entreprises (PME), développement économique et social.

المقدمة:

تعد إستراتيجية دعم ومرافقة المؤسسات المصغرة والموزعة على مختلف الأنشطة في الجزائر عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) من بين أهم الجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية كإستراتيجية هادفة إلى النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وذلك من خلال خلق مناصب شغل دائمة أكثر منها مؤقتة للخروج من نفق البطالة، وتنوع النسيج الاقتصادي والتكنولوجي عن طريق تنمية الإنتاج المحلي وخلق الثروات والنهوض بالعديد من القطاعات بالإضافة إلى تنمية وتنوع الصادرات. فقد أصبحت تعد هذه الوكالة من أهم الحلول المتاحة في الجزائر التي يلجأ إليها الشباب الجزائري العاطل عن العمل للإستفادة من تمويل مشاريعهم الإستثمارية أو إنشاء مؤسسات مصغرة في مختلف القطاعات، كذلك أصبحت تمثل هذه الوكالة فرصة متاحة للمستثمر الجزائري للحصول على التمويل من أجل توسيع وتنوع قدراته الإنتاجية. وتعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان من بين أهم الوكالات الموزعة عبر القطر الوطني والتي شاركت في تمويل المشاريع الإستثمارية والمؤسسات المصغرة للشباب العاطل عن العمل في الولاية، فهي تحتل المرتبة 07 من ترتيب مجموع الوكالات الموزعة عبر القطر الوطني وذلك من حيث عدد المؤسسات المصغرة التي قامت بتمويلها (8670)، وقد ساهمت هذه الخطوة التي باشرت بها هذه الوكالة منذ إنشائها إلى غاية 2013 في خلق 46300 منصب شغل.

سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية معالجة الإشكالية التالية: هل إستراتيجية دعم ومرافقة المؤسسات المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حل فعال للحد من البطالة و أيضا كفيلة بضمان نجاح وترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

وللإجابة على إشكالية هذه الدراسة قمنا بتقسيم هذه الورقة البحثية إلى المحاور الأربعة التالية:

- ✓ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وأهم الصناديق التابعة لها.
- ✓ طرق التمويل المالي للمشاريع المعتمدة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- ✓ الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المؤسسات المصغرة الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- ✓ دراسة تقييمية للمؤسسات المصغرة الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان وعدد مناصب الشغل المحققة خلال الفترة (2013/1999).

المحور الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وأهم الصناديق التابعة لها

أولاً: إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) بمقتضى القانون رقم 96/296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 هـ الموافق لـ 8 سبتمبر 1996م، والمعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 98/231 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1419 هـ الموافق لـ 13 جوان 1998م¹. فطبقاً لهذا المرسوم نشأت هيئة ذات طابع خاص تعرف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والتي يمكن تعريفها على أنها وكالة متخصصة بمساعدة ودعم الشباب المستثمرين وتوجيههم وإعطائهم النصائح الخاصة بإختيار مشاريعهم، ودراسة ومراقبة هذه المشاريع في مختلف الفترات.

ثانياً: مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: من مهامها مايلي²:

- ✓ إدماج الشباب في الحياة الإقتصادية والإجتماعية للبلاد وذلك عن طريق تقديم المشورة والنصح حول كل ما يتعلق بالمشاريع الإستثمارية.
- ✓ تبليغ الشباب ذوي المشاريع المرشحة للإستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية، وتقديم الإعانات والمساعدات عن طريق الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب (FNSEJ).
- ✓ تقوم بمتابعة الشباب أصحاب المشاريع خلال إستثماراتهم والحرص على ربطهم بجميع الشروط المرتبطة بالوكالة.
- ✓ تعمل على تشجيع كل الأعمال المؤدية إلى توفير الشغل وزيادة الاستثمارات وترقية الشباب بما في ذلك برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأولي.
- ✓ توفير كل المعلومات الإقتصادية والتنظيمية والتشريعية والتقنية المتعلقة بالمشاريع الإستثمارية للشباب.
- ✓ تقدم المساعدة للمشاريع خلال مسار التركيب المالي كتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز هذه المشاريع، وهذا بإقامة علاقات مع البنوك والمؤسسات المالية.

ثالثاً: شروط اللجوء إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: تتمثل شروط اللجوء إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مايلي³:

- ✓ يجب أن يتراوح سن المستثمر ما بين 19 و35 سنة مع إمكانية وصول السن إلى 40 سنة بشرط أن يتعهد المستثمر بخلق منصبين شغل دائمين إضافيين.

¹ مجموعة النصوص التنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب، 16 أكتوبر 1998، ص 11.

² Banque Nationale d'Algérie, « BNA Repère », Lettre Mensuelle 3^{ème} Année, N°26 Avril 2004, P 1.

³ Agence National de Soutien à l'Emploi de Jeunes, « Projet Manuel des Procédures », Juin 2004, P 62.

- ✓ يجب أن لا يكون المستثمر شاغر لمنصب شغل وألا تكون له أجرة، وأن لا يمارس أي نشاط حر.
- ✓ شهادة التأهيل العملية وشهادة الخدمة الوطنية أو الإعفاء منها، كما يجب أن يكون في صحة جيدة وأن يكون عاقلاً.
- ✓ ألا يتجاوز مبلغ الإستثمارات 10.000.000 دج، وأن تتضمن المشاريع الإستثمارية نشاطات إنتاج السلع والخدمات.
- ✓ يجب أن تنشأ المؤسسة المصغرة الممولة على شكل شركة ويأخذ الهيكل القانوني لها إحدى الأشكال التالية⁴: شركة ذات أسهم (SPA)، شركة ذات مسؤولية محدودة (SARL)، الشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة (EURL) وشركة التضامن (SNC).
- ✓ ضرورة المساهمة الشخصية للشباب، وتتغير هذه المساهمة حسب مبلغ الإستثمار.

رابعاً: أهم الصناديق التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

- من بين أهم الصناديق التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب نجد:
- ✓ الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب (FNSEJ): تم إنشائه في 30 ديسمبر 1996، وهو مكلف بتمويل عمليات ترقية وتدعيم تشغيل الشباب عن طريق منحهم قروض بدون فائدة وذلك لإتمام رأسمالهم الخاص بمشاريعهم بالإضافة إلى القروض الممنوحة لهم من قبل البنوك والمؤسسات المالية⁵.
 - ✓ صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع: تم إنشائه حسب المرسوم التنفيذي رقم 200/98 المؤرخ في 14 صفر عام 1419 هـ الموافق لـ 9 جوان 1998، المعدل والمكمل بالمرسوم التنفيذي رقم 289/03 المؤرخ في 9 رجب 1424 هـ الموافق لـ 6 سبتمبر 2003،
- ، ويتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي حيث يتكفل هذا الصندوق بتغطية أخطار القروض المقدمة من قبل البنوك والمؤسسات المالية والموجهة للشباب أصحاب المشاريع⁶.

⁴ Banque Nationale d'Algérie, « BNA Repère », Lettre Mensuelle 2^{ème} Année, N°21 Novembre 2003, P 1.

مجموعة النصوص التنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب، 16 أكتوبر 1998، مرجع سبق ذكره، ص 5 إلى 8⁵.

⁶ Séminaire des Walis sur le Nouveau Dispositif ANSEJ, « La Micro Entreprise Vecteur du Développement Local, une Nouvelle Dynamique », Palais des Nations, 22 et 23 Octobre 2003, P 9.

المحور الثاني: طرق التمويل المالي للمشاريع المعتمدة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تسهر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على توفير التمويل بمختلف مصادره المتاحة (الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب والبنوك والمؤسسات المالية) للمؤسسات المصغرة، ومنحها كل التسهيلات والإعانات التي تسمح للمستثمرين الشباب بتحسين نشاطهم وكذا تسيير مؤسساتهم في أحسن الظروف.

أولاً: طبيعة التمويل المالي للمشاريع المعتمدة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ويتم من خلال نوعين من التمويل وذلك كما يلي⁷:

أ- التمويل الثنائي: في هذا النوع من التمويل تتكون المساهمة من مايلي:

- ✓ المساهمة المالية للشباب أصحاب المشاريع والتي تتغير قيمتها حسب مستوى الإستثمار.
- ✓ قروض بدون فائدة (PNR) التي تمنحها الوكالة، ففي إطار هذا التمويل تمنح نوعان من الإعانات: الإعانات المالية والإعانات الجبائية وشبه الجبائية.

الجدول رقم 1: الهيكل المالي للتمويل الثنائي قبل وبعد الاصلاحات الجديدة لسنة 2011

المستوى	قيمة الإستثمار	نسبة المساهمة الشخصية	نسبة القرض بدون فائدة
1	أقل من 5.000.000 دج	75% (قبل إجراء 2011)	25% (قبل)
		71% (بعد)	29% (بعد)
2	ما بين 5.000.000 دج و 10.000.000 دج	80% (قبل)	20% (قبل)
		72% (بعد)	28% (بعد)

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، " ضمان المستقبل، التمويل الثنائي والثلاثي"، 2010/2011.

ب- التمويل الثلاثي: في هذا النوع من التمويل تتكون المساهمة من المساهمة المالية للشباب أصحاب المشاريع والقروض الطويلة المدى التي تمنحها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بدون فائدة، بالإضافة إلى ذلك القروض التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية بمعدلات فائدة معينة، حيث كان يخفض جزء منها وتأخذها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على عاتقها ويتم ضمانه من قبل صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع. كذلك في إطار هذا النوع من التمويل تمنح نوعين من الإعانات: الإعانات المالية والإعانات الجبائية وشبه الجبائية.

⁷ Kamel Chehrit, « Guide de l'Investissement et de l'Investisseur », Algérie-invest 2002-2004, P 117.

الجدول رقم 2: الهيكل المالي للتمويل الثلاثي قبل وبعد الإصلاحات الجديدة لسنة 2011

المستوى	قيمة الإستثمار	نسبة المساهمة الشخصية	القروض بدون فائدة	نسبة القرض البنكي	
1	أقل من 5.000.000 دج	%5 (قبل)	%25 (قبل)	%70 (قبل)	
		%1 (بعد)	%29 (بعد)	%70 (بعد)	
2	ما بين 5.000.000 دج و 10.000.000 دج	المناطق الخاصة الأخرى	%20 (قبل)	المناطق الخاصة الأخرى	
		%8 (قبل)		%10 (قبل)	%70 (قبل)
		%2 (بعد)		%2 (بعد)	%70 (بعد)

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، " ضمان المستقبل، التمويل الشائبي والثلاثي"، 2010/2011.

فيما يخص تخفيض معدلات الفائدة في إطار التمويل الثلاثي فبعد الإجراء الجديد لسنة 2011 قدرت نسبة التخفيض بـ 1.2% بالنسبة لكل القطاعات التي تنتمي إليها مشاريع الشباب الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (سواء القطاعات الأولية كالزراعة والري والصيد البحري والقطاعات الأخرى) أما قانون المالية لـ 2013 فقد نص على إلغاء معدلات الفائدة البنكية تماما و أصبحت مساوية للصفر بعدما كانت نسبة التخفيض 1.2% أما بالنسبة لهيكل التمويل فلم يتغير في إطار هذا القانون و بقي نفسه المحدد في ظل إجراء 2011 .

ثانيا: الخطوات المتبعة لتمويل مشروع إنشاء مؤسسة مصغرة

إن الشاب المستثمر هو مطالب باتباع مجموعة من الخطوات من أجل الحصول على تمويل مشروع إنشاء مؤسسة مصغرة المتمثلة، وتمثل هذه الخطوات في ما يلي⁸:

أ- في مرحلة الإنشاء:

✓ وضع الملف وتمريه على اللجنة الولائية (تتكون من مدراء البنوك، مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و هو رئيس اللجنة، ممثلي الغرفة التجارية والسجل التجاري، ممثلي الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM)، ممثلي غرفة الزراعة، ممثلي مديرية الضرائب ممثلي الصيد البحري، ممثلي الولائي للتشغيل (EMPLOI)، ممثلي الغرفة التقليدية للحرف و ممثلي و منشط الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب).

⁸ Agence National de Soutien à l'Emploi de Jeunes, « Projet Manuel des Procédures », Juin 2006, P 3

- ✓ تأسيس شهادة التأهيل (Attestation d'éligibilité).
- ✓ تبليغ الموافقة البنكية ونقل الملف لإمضاء قرار منح الإعانات للإنجاز.
- ✓ إمضاء قرار منح الإعانات لوثيقة الإنجاز (DOAR).
- ✓ إمضاء دفتر الشروط (Cahier de charge) وأوراق الأمر (Billet à ordre)، وإعطاء قرار منح الإعانات لصفة الإنجاز وتحويل مبلغ القرض بدون فائدة (PNR).
- ✓ قرار منح الإعانات لصفة الاستغلال (DOAE).

ب- في مرحلة توسيع القدرات الإنتاجية (Extension des capacités de production):

- ✓ تأسيس شهادة مقاييس المطابقة (Attestation de conformité).
- ✓ تبليغ الموافقة البنكية ونقل الملف لإمضاء قرار منح الإعانات للتوسيع.
- ✓ إمضاء قرار منح الإعانات لصفة التوسيع.
- ✓ إمضاء دفتر الشروط وأوراق الأمر، وإعطاء قرار منح الإعانات لصفة التوسيع وتحويل مبلغ القرض بدون فائدة.

ثالثاً: مدة إسترداد القرض

أ- قبل اصلاحات 2011⁹:

فيما يخص القروض بدون فائدة (PNR): تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمنح قروض على المدى الطويل بدون فائدة حيث تكون مدة هذا القرض تقدر بـ 10 سنوات، فالمستثمر عند حصوله على قرار إنجاز المؤسسة فإنه إبتداءاً من ذلك التاريخ يعفى لمدة 5 سنوات من دفع أي مبلغ معين، لكن يعطى له جدول الإستحقاقات الذي يشكل في الخمس سنوات الباقية والتي هو ملزم بدفعها.

مثلاً: نفرض أن مبلغ القرض بدون فائدة المخصص لتمويل مشروع شاب ما يقدر بـ 500.000 دج، حيث منح له قرار الإنجاز بتاريخ 2005/01/01، فهذا المبلغ سيقسم على 10 سنوات (أي 50.000 دج) ليلتزم الشاب المستفيد بدفعه في شكل دفعات سداسية تقدر بـ 50.000 دج خلال 5 سنوات الأخيرة لمدة القرض، وذلك كما يوضحه الجدول رقم 3 التالي:

⁹ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، "ضمان المستقبل، التمويل الثنائي والثلاثي"، 2010/2011.

الجدول رقم 3: إسترداد القرض فيما يخص القروض بدون فائدة (PNR) قبل الإجراء الجديد لسنة 2011

المبلغ المدفوع	التاريخ
50.000 دج	2010/06/30
50.000 دج	2010/12/31
50.000 دج	2011/06/30
50.000 دج	2011/12/31
50.000 دج	2012/06/30
50.000 دج	2012/12/31
50.000 دج	2013/06/30
50.000 دج	2013/12/31
50.000 دج	2014/06/30
50.000 دج	2014/12/31

المصدر: من إعداد اصحاب البحث استنادا على معلومات من وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان

فحسب هذا الجدول نلاحظ أن مدة الإستحقاق تقدر بـ 6 أشهر أي أن الدفعات تكون سداسية، فكل سداسي من 5 سنوات الأخيرة الباقية من مدة القرض يلتزم الشاب المستفيد بدفع 50.000 دج.

فيما يخص القروض البنكية: يقوم البنك بمنح قرض متوسط المدى مدته 5 سنوات للمستثمر الذي يريد إنشاء مؤسسته المصغرة، وفي هذه الحالة يلتزم المستثمر بتسديد نسبة الفائدة المعمول بها في البنك فقط في السنة الأولى من مدة القرض، وبعد ذلك يقوم بتسديد مبلغ القرض الممنوح له من قبل هذا البنك ونسبة الفائدة المخفضة في شكل دفعات ثلاثية وعلى مدى 4 سنوات المتبقية.

مثلا: مبلغ القرض يقدر بـ 1.000.000 دج مدته 5 سنوات، فإذا إفترضنا أن المستفيد تحصل على القرض في 2005/04/25 فإنه ملزم بدفع مبلغ الفائدة في السنة الأولى حسب النسبة المعمول بها في البنك وذلك قبل تاريخ 2006/04/25. وإبتداءا من 2006/04/25 يقوم المستفيد بتسديد دفعات ثلاثية مستحقة عليه لمدة 4 سنوات متبقية من مدة القرض والتي تقدر بـ 62.500 دج، بالإضافة إلى تسديد نسبة الفائدة المخفضة وذلك كما يوضحه الجدول رقم 4 التالي:

الجدول رقم 4: إسترداد القرض فيما يخص القروض البنكية قبل إصلاح 2011

المبلغ المدفوع	التاريخ	
مبلغ الفائدة	من 2005/04/25	إلى 2006/04/25
62.500 + معدل الفائدة المخفض	الثلاثي الأول	
62.500 + معدل الفائدة المخفض	الثلاثي الثاني	من 2006/04/25
62.500 + معدل الفائدة المخفض	الثلاثي الثالث	إلى 2010/04/25
.	.	.
.	.	.
62.500 + معدل الفائدة المخفض	الثلاثي السادس عشر	

المصدر: من إعداد اصحاب البحث استنادا على معلومات من وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان

وبهذا يكون المستثمر قد سدد كل ديونه إتجاه البنك.

ب- بعد اصلاحات لسنة 2011¹⁰ : و قانون المالية 2013

حسب هذا الإجراء تقدر مدة استرداد القرض بـ 13 سنة وتسدد كما يلي:

- ✓ 3 سنوات الأولى: دفع العمولة فقط.
- ✓ 5 سنوات التالية: دفع الفوائد + القرض البنكي في شكل دفعات ثلاثية.
- و بما أن معدل الفائدة أصبح مساويا للصفر ضمن قانون المالية التكميلي لـ 2013 فان التسديد يكون فقط للقرض البنكي في شكل دفعات ثلاثية بدون معدلات فائدة
- ✓ 5 سنوات الأخيرة: دفع القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في شكل دفعات سداسية.

رابعا: الإجراءات الخاصة بمتابعة المشروع الممول

وتكون هذه الإجراءات متبعة من طرف:

- أ- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب¹¹: إن المكلفين بدراسة المشاريع على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ملزمين كذلك بزيارة ومراقبة المؤسسات المصغرة وذلك في مختلف مراحل إنشائها، ويمكن توضيح الإجراءات الخاصة بمتابعة المشاريع من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من خلال الجدول رقم 5 التالي:

¹⁰ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، " ضمان المستقبل، التمويل الثنائي والثلاثي"، مرجع سبق ذكره.

¹¹ مجموعة النصوص التنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب، أكتوبر 2008، ص 11.

الجدول رقم 5: مراقبة ومتابعة المؤسسات المصغرة الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

بعد وضع الملف	- مراقبة طبيعية وحجم الأعمال التي تنتج. - مراقبة إن كانت الأعمال المتوقعة على المعدات موجودة فعلا. - مراقبة كل المعلومات الخاصة والمتعلقة بالبطال الراغب في الاستفادة من تمويل الوكالة. - متابعة إجراءات الحصول على شهادة التأهيل أو شهادة الاستفادة من التمويل.
بعد شهادة التأهيل وقبل بداية التمويل	بعد شهادة الاستفادة من التمويل تقوم مصلحة الوكالة بمساعدة الشاب في ما يخص الحصول على السجل التجاري والتسريح بالاستغلال والوثائق الجبائية، الإعانات الجبائية والمساعدات المالية.
بعد التمويل	يراقب المشروع بصفة منتظمة وذلك لمعرفة مراحل تطوره خاصة في فترة الإنجاز المحددة بسنة وكذلك في فترة تمديد الأجل.
بعد الدخول في مرحلة الإستغلال	يجب على العامل الخاص للوكالة (أو المرافق) والمكلف بمتابعة المشروع أن يقوم بزيارات منظمة مرفوقا بعميل من صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع، وذلك قصد الحصول على جميع المعلومات الخاصة بالمؤسسة المصغرة والتي توضع في كتاب المتابعة (Livret de suivi)، وتتعلق هذه المعلومات برقم الأعمال والشغل المباشر والتسديد وكذا جميع الصعوبات المتعلقة بالمؤسسة المصغرة.

Source: <http://www.ansej.org.dz>.

ب- البنوك والمؤسسات المالية¹²: تقوم البنوك والمؤسسات المالية بمتابعة الوضعية المالية للشباب صاحب المشروع الممول من طرفها، حيث يجب على هذا الأخير أن يقدم باستمرار للبنك أو المؤسسة المالية التي منحتة التمويل كل التفاصيل المتعلقة برقم أعماله المحقق سنويا. ففي حالة ما إذا لم يستطع المستفيد من التمويل البنكي تسديد ديونه عند أجل الإستحقاق الأول، فإن البنك يقوم بتحرير إعلان بعدم التسديد (DRE) ليرسل هذا الإعلان إلى صندوق الضمان (صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع). وإن لم يتمكن المستفيد من تسديد ديونه بعد شهر آخر أو ظهر في حالة عدم حسن النية، فإن صندوق الضمان يعوض البنك ما قيمة 70% من القرض وفوائده وذلك ابتداء من تاريخ إعلان عدم إمكانية التسديد، وبالتالي صندوق الضمان يكمن دوره في تعويض البنك في حالة عجز المستفيد عن سداد دينه.

¹² Circulaire à l'Ensemble des Agences et Structures de la Banque, 29 Décembre 2003, N° d'ordre 1856, P 8.

المحور الثالث: الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المؤسسات المصغرة الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

تعرف المؤسسات المصغرة اليوم عراقيل و صعوبات اقل من سابقاتها (من بداية إنشائها إلى 2010) و ذلك راجع الى التسهيلات التي ظهرت ضمن إجراء 2012 و التي تتمثل فيما يلي:
 إعانة تقدر ب 50000دج لمدة سنتين لغرض كراء محلات لكل النشاطات
 منح سيارات متنقلة لأصحاب الحرف منها: ميكانيكي متنقل، كهربائي متنقل، مركب زجاج متنقل....
 أما بعض الصعوبات التي مازالت تواجهها هذه المؤسسات ندرجها كالتالي:

اولا: العراقيل البنكية: والتي تتمثل في ما يلي:

- ✓ إن رهن الأملاك العقارية الذي تفرضه البنوك على الشباب المستثمرين لضمان القروض الممنوحة لهم دفع بمعظم هؤلاء الشباب إلى التخلي عن مشاريعهم الإستثمارية، حيث يعتبر هذا الرهن فوق طاقتهم.
- ✓ إن المال المتداول يجب أن يوضع في هيكل الإستثمار وهذا في بداية المشروع، لكن الصعوبة تتمثل في أن معظم البنوك لا يضعون هذا المال في حوزة المؤسسات المصغرة في بداية الإنشاء.
- ✓ لا تمنح البنوك قروض إضافية في شكل قروض الإستغلال قصيرة الأجل للمؤسسات المصغرة بالرغم من الحاجة الماسة والمستمرة لهذه المؤسسات إلى هذا النوع من القروض خاصة خلال دورة الإستغلال.

ثانيا: العراقيل القانونية: إن المساعدات والإعانات المقدمة للشباب المستثمرين من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هي عموما خاصة بالمشاريع الجديدة، حيث أن توسيع القدرات الإنتاجية يجد نفسه خارج هذه المساعدات والإعانات. وقد إصطدمت معظم المؤسسات المصغرة المنشأة بعد أن واجهت فترة صعبة للدخول إلى السوق وبعد أن حققت نموا وضمنت إنعاشها، أمام قوانين تعرقل قدراتها على التوسع والتطور والإنتاج نحو المؤسسات المتوسطة.

المحور الرابع: دراسة تقييمية للمؤسسات المصغرة الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان وعدد مناصب الشغل المحققة خلال الفترة (2013/1999)

سوف نحاول من خلال هذا المحور الأخير تقديم مجموعة من الإحصائيات الخاصة بمختلف المؤسسات المصغرة التي تم إنشاؤها في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان والأنشطة الخاصة بها، خاصة النشاطات التي ساهمت في خلق عدد كبير من مناصب الشغل وحققت أرباحا.

أولا: تمويل المؤسسات المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وفقا للإصلاحات الجديدة لسنة 2011¹³ و سنة 2013:

سمح القرار الذي جاءت به الحكومة الجزائرية سنة 2011 بتخفيض معدلات الفائدة الخاصة بالبنوك إلى 1.2%، وكذلك تخفيض المساهمة الشخصية التي كانت تقدر من قبل من 5% إلى 10% وأصبحت تقدر الآن من 1% إلى 2%، الأمر الذي ساهم في جلب الكثير من الشباب العاطل عن العمل إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان للاستفادة من التمويل. بقي الأمر نفسه في 2013 ماعدا معدلات الفائدة البنكية فقد تم إلغائها كليا و أصبحت مساوية للصفر.

كما سمح القرار الجديد الذي جاءت به الحكومة الجزائرية سنة 2011 بإمكانية الحصول على قرض بدون فائدة يقدر بـ 10.000.000 دج بالنسبة لشخصين من أصحاب الشهادات العليا يريدان فتح محلات أو عيادات أو مكاتب (أي 5.000.000 دج للشخص الواحد). كذلك سمح القرار الجديد الذي جاءت به الحكومة الجزائرية سنة 2011 بزيادة مدة إسترداد القرض التي تغيرت من 10 سنوات إلى 13 سنة.

إن المؤسسات التي مولت عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب قبل القرار الجديد الذي جاءت به الحكومة الجزائرية سنة 2011 يأخذ فيها بعين الإعتبار الهيكل المالي السابق، أما بالنسبة للمؤسسات الجديدة التي وضعت ملفاتها ولم تدرس بعد أو لم يتم قبول تمويلها من قبل البنوك فسوف يعاد دراستها من جديد وفقا لأحكام القرار الجديد.

ثانيا: البنوك و تمويلها للمؤسسات المصغرة (التمويل الثلاثي) و اهم النشاطات الممولة و المؤهلة

إن الجدول رقم 6 يبين نسبة تمويل كل بنك من إجمالي تمويلات البنكية التي توجه إلى تمويل مختلف للمؤسسات المصغرة منذ سنة 1999 إلى غاية 2013، وذلك في إطار التمويل الثلاثي عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان.

¹³ www.ennaharonline.com الجريدة الرسمية يوم 2013/08/13

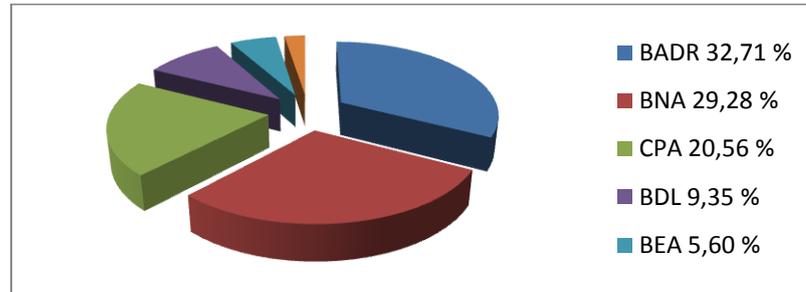
الجدول رقم 6: مختلف البنوك الممولة للمؤسسات المصغرة في إطار التمويل الثلاثي عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان (2013/1999)

البنوك والمؤسسات المالية	نسبة التمويل من إجمالي التمويلات البنكية
: البنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	32.71%
: البنك الوطني الجزائري BNA	29.28%
: القرض الشعبي الجزائري CPA	20.56%
: بنك التنمية المحلية BDL	9.35%
: بنك الخارجي الجزائري BEA	5.60%
مؤسسات مالية أخرى	2.50%
البنوك والمؤسسات المالية	100%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، " ضمان المستقبل، التمويل الفئائي والثلاثي 2012/2013.

ويمكن تمثيل نسب التمويلات البنكية للمؤسسات المصغرة في إطار التمويل الثلاثي عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان منذ سنة 1999 إلى غاية 2013 في الشكل رقم 1 التالي:

الشكل رقم 1: نسب التمويلات البنكية للمؤسسات المصغرة في إطار التمويل الثلاثي عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان (1999،2013)



المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، " ضمان المستقبل، التمويل الفئائي والثلاثي "، 2012/2013.

من خلال الشكل رقم 1 والجدول رقم 6 السابقين نلاحظ أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو الممول الأكبر للمؤسسات المصغرة في إطار التمويل الثلاثي عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان، وهذا ما يدل على أن الفلاحة في ولاية تلمسان تعتبر من بين النشاطات الأكثر أهمية والأولوية في الحصول على التمويل، ثم يليه البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري المتخصصان في تمويل نشاطات الخدمات التي عرفت إقبالا كبيرا من طرف الشباب، وفي الأخير يأتي كل من بنك التنمية المحلية والبنك الخارجي الجزائري اللذان يساهمان في تمويل مشاريع الشباب في مختلف القطاعات لكن في الحدود الدنيا، وبالنسبة للمؤسسات المالية الأخرى فنسبة تمويلها للمؤسسات المصغرة كانت قليلة لا تتعدى بعض المشاريع فقط.

أما عن النشاطات الممولة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كثيرة ومتعددة، حيث أنه على مستوى ولاية تلمسان توجد 20 دائرة و54 بلدية وأغلب هذه البلديات هي عبارة عن بلديات زراعية، ومن هنا نستخلص أن النشاطات الغالبة هي النشاطات الفلاحية. ويمكن تمثيل نسب التمويل الموجهة إلى النشاطات التي أعلنت أنها مؤهلة منذ سنة 1999 إلى غاية سنة 2013 حسب القطاعات المختلفة التي تنتمي إليها على مستوى ولاية تلمسان في الجدول رقم 7 التالي¹⁴:

الجدول رقم 7: مختلف النشاطات الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان في إطار التمويل الثلاثي (2013/1999)

النشاطات الممولة حسب القطاعات التي تنتمي إليها	نسبة التمويل من إجمالي التمويل
الخدمات	33%
الفلاحة	30.52%
الصناعات الصغيرة	11%
الحرف	9%
البناء	5.42%
الأعمال الحرة	5%
النقل	3.64%
الصيانة	1.11%
الصيد البحري	1%
الري	0.31%
المجموع	100%

المصدر: احصاءيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) لولاية تلمسان لسنة 2013

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان احصاءيات 2013.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نشاطات الخدمات تحتل المرتبة الأولى فيما يخص نسبة التمويل التي تحصلت عليها عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان في إطار التمويل الثلاثي (2013/1999) (أبرزها: نقل المسافرين، نقل البضائع، الإعلام الآلي، المقاهي والمطاعم)، ثم تأتي بعدها نشاطات الفلاحة (أبرزها: العتاد الفلاحي، تربية الأبقار والأغنام والدواجن وتربية النحل) بينما تمثل نشاطات الري النسبة الأقل مقارنة بالنشاطات الأخرى.

ثالثا: الإحصائيات الخاصة بعدد الملفات المودعة والمقبولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

وعدد مناصب الشغل المحققة على مستوى ولاية تلمسان

إن عدد الملفات المودعة منذ سنة 1999 إلى غاية 2013 قدرت بحوالي 22700 ملف منها ما هي مقبولة ومنها ما رفضت، أما عدد الملفات الممولة فقد قدرت بـ 8670 ملف منها 147 ملف مودع لهدف التوسع¹⁵ حيث 96 ملف تم قبوله و 07 ملفات لم يتم الموافقة عليها و 44 ملف في الدراسة. أما الجدول رقم 8 يبين عدد مناصب الشغل المحققة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان من سنة 1999 إلى غاية 2013، حيث نلاحظ أنه تم خلق 46300 منصب شغل دائم الأمر الذي أدى إلى التقليل من نسبة البطالة إلى حد ما فحسب احصاءيات وكالة التشغيل لسنة 2013 فان نسبة البطالة في الجزائر بصفة عامة قد انخفضت بنسبة 9% عن طريق هذه الإستراتيجية (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب) و قد أكد خبراء من صندوق النقد الدولي استمرار تراجع نسبة البطالة في الجزائر منذ سنة 2000 لاسيما في أوساط الشباب أين انخفضت بأكثر من النصف في مدة زمنية لا تتعدى 12 سنة، حيث حسب الدراسة نستنتج أن هذه الآلية استطاعت أن تمتص البطالة بنسبة معتبرة وتوفر الشغل الفعلي وبالتالي يمكن اعتبارها آلية ناجحة و إستراتيجية فعالة للتخفيف من حدة البطالة.

¹⁵ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان احصاءيات 2013،

جدول رقم 8: عدد مناصب الشغل المحققة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية تلمسان (2013/1999)

السنوات	عدد مناصب الشغل المحققة
1998	370
1999	934
2000	836
2001	751
2002	881
2003	756
2004	1070
2005	1678
2006	927
2007	10100
2008	10425
2009	966
2010	1306
2011	1537
2012	10313
2013	3450
المجموع	46300

المصدر: إحصائيات من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان 2013

رابعا: تقييم المؤسسات المصغرة الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية

تلمسان

تقوم حاليا الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بجميع فروعها الولائية للقيام بدراسة ميدانية حول آثار الجهاز على الإقتصاد الوطني، وذلك بزيارة كل المؤسسات المصغرة الممولة من طرف الوكالة الوطنية وإجراء حديث مع مسيري المؤسسات يدور حول نجاح أو فشل هذه المؤسسات في بقائها وفي تقديمها لقيمة مضافة للإقتصاد الوطني. هذه الدراسة هي دراسة مدققة وتقنية لجميع المؤسسات المصغرة المستفادة من عملية التمويل.

أما الآليات المعتمدة في هذه الدراسة هي ملاءم دفتر يتضمن معلومات حول المؤسسة المصغرة، نوعية النشاط الذي تمارسه، التسمية القانونية لها، عنوان المؤسسة ومعلومات حول المسير والشركاء في حالة وجودهم. ويتضمن الدفتر أيضا معلومات عن القرض وكيفية إستهلاكه وعن العتاد الذي تم إقتناؤه بالإضافة إلى العتاد الذي تم إقتناؤه خارج إطار الجهاز أي بالأموال الشخصية، ومعلومات حول رقم الأعمال المؤسسة حيث يتم الحصول عليه عن طريق ميزانية جبايئة بالإضافة إلى قيمة المواد المستهلكة في الإنتاج ومجموع الخدمات من كراء وإصلاح العتاد، ومجموع مصاريف التأمينات، بالإضافة إلى قيمة الإهلاك وفائدة البنك السنوي وخدمات أخرى وهذا بحسب القيمة المضافة ومن تم أرباح المؤسسة ورقم أعمالها.

منذ بداية بدأ هذه العملية بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان بتاريخ 12/10/2013 تمت زيارة 8000 مؤسسة غالبيتها لا زالت تنشط، وقد قدر عدد المؤسسات التي لا زالت تنشط بحوالي 7988 مؤسسة، ونجد 30% من هذه المؤسسات النشطة تصارع من أجل البقاء، أما عدد المؤسسات المصغرة التي أصبحت مؤهلة للمرور إلى المؤسسات المتوسطة قدر بحوالي 200 مؤسسة.

وبالنسبة لإحصائيات المؤسسة المصغرة الناجحة إلى حد الآن تتمثل في ما يلي:

✓ مؤسسات النقل بكل أنواعها (المسافرين والبضائع والمواد المجمدة): حيث أن هذا القطاع كان له نجاح كبير، وقد أستفاد المواطنين من هذه الخدمة حيث أغلب هذه المؤسسات أستطاعت أن تدفع حقوقها من الديون البنكية والديون بدون فائدة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ويمكن القول أن 99% منها حققت نجاحا في هذا الميدان.

✓ قطاع الخدمات بصفة عامة: حيث أن هذا القطاع يعد خدمة لمصلحة المواطنين وقد أدى إلى خلق مناصب شغل دائمة أكثر منها مؤقتة، يمكن إستثناء من قطاع الخدمات الإعلام الآلي الذي يعاني من كثرة المنافسة نتيجة التطور المستمر والسريع في التكنولوجيا، ومؤسسات الطرز التي تعاني من المنافسة الخارجية.

✓ المؤسسات الفلاحية والمتمركزة خاصة في جهة الساحل: حقق هذا القطاع نجاحا كبيرا وذلك من خلال الزيادة في المنتج الحيواني (تربية الحيوانات: الأبقار، الأغنام، الدواجن والنحل)، ومن خلال الزيادة في المنتج الزراعي، حيث أن 95% منها حققت أرباحا ونجاحا في هذا الميدان.

لكن ما يجب ذكره هو أن هناك مؤسسات توقفت عن النشاط وذلك بسبب مشكل سوء النية من قبل الشباب المستثمرين وكذا عدم كفاءة أغلب الشباب المستثمرين في إنشاء المؤسسة المصغرة، إلى جانب مشكل آخر الذي نتج عن بعض المؤسسات المصغرة التي قامت بشراء تجهيزات غير صالحة.

الخاتمة:

يمكن القول أن المؤسسات المصغرة الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) أصبحت تمثل عنصر هام يؤدي إلى تنمية الإنتاج المحلي في شتى المجالات (الزراعة، الصناعة، الخدمات والحرف...)، وخلق الثروات والنهوض بالعديد من القطاعات بالإضافة على خلق مناصب شغل دائمة و بالتالي محاربة البطالة، كما استفاد الشباب المستثمر من عدة مزايا توفرها هذه الوكالة كإعانات مالية والإعانات الجبائية وشبه الجبائية والإعفاءات من عدة رسوم.

من خلال هذه الدراسة المتواضعة يمكن الوصول إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيص فيما يلي:

- فتحت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أبوابها لكل الشباب البطالين الذين تتراوح أعمارهم من 19 إلى 35 سنة وحتى 40 سنة، وإستفاد الشباب البطال كثيرا من هذه الوكالة التي قامت بتمويل مؤسساتهم المصغرة، فالتحويل أو القرض المقدم من قبل هذه وكالة يعتبر قرض طويل الأجل وهو ما يعادل 13 سنة، ولا تسدد الديون إلا بعد 5 سنوات.

- شاركت البنوك بدورها بنسبة كبيرة في تمويل هذه المؤسسات وستزيد مشاركتها بنسبة أكبر و سبب ذلك هو انعدام معدلات الفائدة. التي كانت تشكل قبل الإصلاحات و التغيرات الأخيرة مشكلة كبيرة بالنسبة للشباب ذوي المشاريع الجديدة.

- بلغ عدد الملفات المودعة منذ سنة 1999 إلى غاية 2013 بحوالي 22700 ملف منها ما هي مقبولة ومنها ما رفضت، أما عدد الملفات الممولة فقدرت بـ 8670 ملف منها 147 ملف مودع لهدف التوسع وقد تم خلق بذلك 46300 منصب شغل دائم و هي نسبة تسمح لهذه الإستراتيجية بان تكون فعالة و ليست نهائية للحد من مشكل البطالة.

وبناء على ما سبق نستنتج أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أهتمت بصورة كبيرة في تقديم الدعم المالي للمؤسسات المصغرة ومرافقتها بمهدف القضاء على البطالة كمشكلة إقتصادية وإجتماعية، والنهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يمثل مصدرا هاما للمنتج الجديد وكأحد أهم الشروط للإندماج إلى المنظمة

العالمية للتجارة (OMC). فإستراتيجية دعم ومرافقة المؤسسات المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تساعد بصورة معتبرة للحد من البطالة و تعد فعالة لتنويع النسيج الإقتصادي في الجزائر، فهذه الإستراتيجية بالإضافة إلى الإستراتيجيات الأخرى المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية تعد كفيلة بضمان نجاح وترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وبالتالي النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة و خلق قطاع خارج المحروقات. وفي نهاية المقال نقوم باعطاء بعض التوصيات المتمثلة في النقاط التالية:

◀ يجب على مناطق البلاد كلاًها لاستغلال الإمكانيات المتاحة والخصوصيات المتميزة بهلاكها عبر الأجهزة المساعدة للاستثمار في المؤسسة المصغرة لوضعها في خدمة التنمية المحلية، وتشجيع الاستثمار

◀ التكفل الدائم للسلطات في صيغ مناسبة للشباب المستثمرين للاستفادة من العقارات والمحلات التي تتماشى مع المشاريع المقترحة، أي ذات خصوصية تكنولوجية بوصفها المعنية الأولى على مستوى المحلي لكي تكون كفيلة التخفيف من حدة البطالة.

◀ تدعيم كل الأجهزة المساعدة على الاستثمار في المؤسسات المصغرة ، وهذا عن طريق فتح المجال أمام الحركة الجمعوية المهمة بالإدماج المهني والتشغيل للقيام بالدور الإعلامي و التنشيطي في الوسط الشبابي

◀ لاشتراك جميع القطاعات التي لها علاقة بالاستثمار والتشغيل والتنمية في وضع بنك المعلومات بالمشاريع الاستثمارية داخل مناطق البلاد المتفرقة كلاًها

◀ تطبيق سياسة لا مركزية القروض ورفع سقف القروض المسموح به للبنوك على مستوى فروعها ووكالاتها، والمعالجة السريعة والفعالة لملفات القروض المقدمة من قبل المؤسسات المصغرة

◀ إقامة هيئة أو منظمة تسهر على قيادة نظام تكويني وتأهيلي لمسيري المؤسسات المصغرة يمكنهم من التحكم في أدوات التسيير الحديثة ومواجهة متغيرات المحيط

◀ دعم عملية تأهيل المؤسسات المصغرة ووضع آليات تعمل على ربط العلاقة وتمتينها بين المؤسسات المصغرة ومراكز البحث ، وكذا تطوير المقاولات الباطنية بينها وبين المؤسسات الكبيرة سواء الأجنبية أو الوطنية

◀ ضرورة الاستفادة من الأفكار والأساليب والنماذج العربية والعالمية في التعامل مع القروض الصغيرة والمصغرة ، وفي تطوير آليات تنمية الاستثمار في المؤسسات لمصغرة .

المراجع باللغة العربية:

- 1- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، " ضمان المستقبل، التمويل الثنائي والثلاثي "، 2010/2011.
- 2- مجموعة النصوص التنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب، أكتوبر 2008.
- 3- مجموعة النصوص التنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب، 16 أكتوبر 1998.
- 4- نص قانون المالية 2013
- 5- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان احصاءيات 2013
- 6- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، "ضمان المستقبل"، 2011، 2012،
- 7- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "ضمان المستقبل"، 2012، 2013،
- 8- الجريدة الرسمية يوم 2013/08/13 www.ennaharonline.com

المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Agence National de Soutien à l'Emploi de Jeunes, « Projet Manuel des Procédures », Juin 2006.
- 2- Agence National de Soutien à l'Emploi de Jeunes, « Projet Manuel des Procédures », Juin 2004.
- 3- Banque nationale d'Algérie, « BNA Repère », Lettre Mensuelle 3^{ème} Année, N°26 Avril 2004.
- 4- Banque nationale d'Algérie, « BNA Repère », Lettre Mensuelle 2^{ème} Année, N°21 Novembre 2003.
- 5- Circulaire à l'Ensemble des Agences et Structures de la Banque, 29 Décembre 2003, N° d'ordre 1856.
- 6- Kamel Chehrit, « Guide de l'Investissement et de l'Investisseur », Algérie-invest 2002-2004.
- 7- Séminaire des Walis sur le Nouveau Dispositif ANSEJ, « La Micro Entreprise Vecteur du Développement Local, une Nouvelle Dynamique », Palais des Nations, 22 et 23 Octobre 2003.
- 8- /http://www.ansej.org.dz